

- كيف تتحقق العدالة وتكافؤ الفرص أمام المواطنين - بغير تمييز -  
اذا كان وزير مسئول يطلب استثناء لاجد الموظفين بالذات ، وبناء على  
خطاب رسمي يحمل توقيعه ، ويستجيب له فوراً فمضوا آخر في الوزارة  
التي تقول بانها تعارب الفساد والمحسوبية حتى ولو كانت من اجل  
شقيق رئيس الجمهورية السابق .. !!

والكل يعلم في المؤسسة التي يعمل بها هذا الموظف (( البروك )) انه  
ليست هناك اية مصلحة عامة وراء ابقائه في منصبه بالخارج - خلافاً  
للقواعد المعمول بها في هذا الشأن .  
واحب ان اؤكد اننا لا نقصد من نشر هذه الواقعة الاساءة الى احد ،  
او التشهير باحد ، والا كنا قد نشرنا اسما من تناولتهم هذه الواقعة ،  
وارقام وبيانات الخطابات المتبادلة في هذا الشأن ، لكننا فقط اردنا  
ان نعالج هذه القضية من وجهة نظر عامة تتعلق بنزاهة الحكم ، وصدق  
الدعوة الى محاربة الفساد والاستثناءات ..

وقد يفكر السيد/ محمد رشوان في تكذيب الوقائع التي اوردتها في  
هذه الكلمة - وتحت مسئوليتي - خصوصاً ان جريدة (( مايو )) قد  
خصصت احدى صفحاتها اسبوعياً لتكذيب ما ينشر في صحف المعارضة،  
لذلك فاني ارى من الامانة ان اقول للسيد/ محمد رشوان انني احتفظت  
تحت يدي بصورة من خطابه لزميله الوزير ومستعد لنشره فوراً عقب  
صدور التكذيب ..

وسوف انتظر بلهفة العدد القادم من جريدة (( مايو )) لعلني اجد فيها  
تكذيب الوزير .. !!

احمد طلعت

بعض المسئولين في حكومة الحزب الوطني الديمقراطي لم يتعلموا  
شيئاً من قضية عصمت السادات ، التي اسفرت عن خروج اثنين من  
اعضاء الوزارة ، ثبت - بحكم قضائي - انها تورطاً في استثناء عصمت  
واسرته من القواعد المعمول بها في الدولة ، والتي تطبق على كافة  
المواطنين ..

فالسيد محمد رشوان - مثلاً - وزير شئون مجلسي الشعب والشورى،  
واحد اقطاب حزب الاغلبية الحاكم ، كتب خطاباً رسمياً - يحمل  
توقيعه - لاجد زملائه من الوزراء يطلب فيه استثناء احد الماملين  
التابعين لهذا الوزير من القواعد المطبقة في المؤسسة التي يعمل بها ،  
واستمراره في العمل بالخارج . بالرغم من انه قد امضى اقصى مدة  
تسمح بها القواعد المطبقة في تلك المؤسسة للعمل في مكاتبها  
الخارجية .. !!

وقد استجاب الوزير لطلب زميله محمد رشوان واصدر تعليماته  
الكتابية لرئيس المؤسسة التابعة له بعدم نقل هذا الموظف (( البروك ))  
من الخارج قبل الرجوع اليه شخصياً .. او لاي وزير يخلقه في  
المستقبل .. !!

وهذا كله ثابت بالاوراق ، وبالتوقيعات ..  
ومن حقنا ان نتساءل :

- ما هو الفرق بين ان يطلب عصمت السادات استثناء فيجاب اليه،  
تميزاً له عن غيره من المواطنين ، وبين ان يطلب السيد/ محمد رشوان  
تميزاً هذا الموظف بالذات عن غيره من زملائه الذين يعملون معه في نفس  
المؤسسة .. ؟

ومن حقنا ان نسأل :